

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

وقد أنعم الله على عباده باللغة للتواصل عن مقاصدهم، كما قال الغلايين: أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها قوم عن مقاصدهم وهي كثيرة، واللغة مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد^١. في كل نشاط سيستخدم البشر دائماً اللغة للتعبير عن المشاعر التي يشعرون بها أو نقل الأفكار إلى محاورين باستخدام الإيماءات أو الإشارات أو الأصوات المتفق عليها. هذا يتوافق مع ما قاله جارو ويدودو أن اللغة هي تعبير تعسفي يستخدمه أعضاء المجتمع اللغوي للتواصل والتفاعل بين البشر على أساس ثقافتهم المشتركة^٢.

وغير ذلك فإن التواصل باستخدام اللغة ليس فقط لفظياً في شكل كتابة مثل القرآن والحديث وغيرها. فذلك يجب على كل إنسان أن يكون ماهراً في معالجة اللغة العربية شفهيًا وكتائياً لأجل أن يمكن إنشاء هذا الاتصال

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (القاهرة، دار الاتباع : ١٣٠٣ هـ -

١٣٦٤ هـ)، ص. ٨

^٢ Dardjowidjojo Soenjono, *Psikolinguistik*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005), p. 16

بشكل صحيح حتى لا يكون هناك سوء فهم. تحظى المهارات اللغويات باهتمام كبير من بعض الدوائر وخاصة اللغة العربية. قال مصطفى الغلاييني أن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^٣.

وغير ذلك أن اللغة العربية هي لغة القرآن وللغة الأنبياء، فيجب على الإنسان تعلم اللغة العربية وخاصة المسلمين لأن اللغة العربية وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة^٤. في هذه الحالة يحتاج المسلمين يفهم إلى اللغة العربية وعلومها خاصة علم النحو، حتى يكون هناك فاهم عند تلاوة القرآن وحافظه من الخطاء.

القرآن الكريم هو رسال محمد بمعجزة الخالدة ومن قراءته فهو عبادة وتلاوته سعادة، وأما مفضل القرآن الكريم الجزء الثلاثين لأنه تما وأكثر المسلمون والمسلمات والطلابون والطالبات تحافظون وتلاوتون من الجزء الثلاثين والإمام في المسجد كثير من قراءة القرآن في الصلاتهم في الجزء الثلاثين أيضا لأنه قصيرا وميسرا له يحفظ الحافظون ومن الجزء الثلاثين أكثر هوما إدخال بها عوامل الجزم لينختاريه الباحث في هذا البحث.

^٣ الغلاييني، جامع الدروس العربية...، ص. ٨

^٤ الغلاييني، جامع الدروس العربية...، ص. ٨

وأما علم النحو فهو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها فيه نعرف ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم، بعد انتظامها في الجملة، ومعرفته ضرورية لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب العربية^٥. علم النحو هو علم قاعدة الذي مرتب تغيير أو تثبيت آخر الكلمة ما تعلق بكلمات أخرى. في اللغة العربية لفظ تسمى الكلمة يعني لفظ يدل على معنى واحدا. الكلمة ثلاثة أقسام وهي اسم وفعل وحرف. وأما الفعل يقسم إلى ثلاثة وهي الفعل المضارع والفعل الماضي والفعل أمر^٦.

الفعل هو ما يدل على حدوث شيء بشرط أن يكون الزمن جزء من، مثل: (اجتهد - يجتهد - اجتهد)^٧. الفعل الماضي هو ما دل على معنى مقترن بزمان ماضى وأما المضارع ما دل على معنى مقترن بزمان مستقبل ويجب بدخول حرف المضارعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء. وأما الأمر ما يطلب نتيجة العمل أو شيء ما في المستقبل. لكل فعل قانون مختلف أحده هو

^٥ الغلابي، جامع الدروس العربية...، ص. ٩

^٦ علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، (القاهرة، دار

المعارف: ١٤٠٣ هـ)، ص. ٢٠ - ٢٣

^٧ أيمن أمين عبد الغني، الموسوعة الشاملة في النحو والصرف، (بيروت: دار الكتب

العلمية، ١٩٧١)، ص. ٢٨٠

قانون في المضارع الذي يقرأ الرفع دائما إلا لدخول العوامل حتى يقرأ نصب أو جزم.

عوامل الجزم هو ما يجزم الفعل المضارع، نحو: (لم أذهب) لم هو عامل جزم وأذهب فعل مضارع. قال الشيخ مصطفى الغلاييني: الجزم ثلاث علامات : السكون وحذف الآخر وحذف النون^٨. عوامل الجزم هو لفظ الذي داخل الفعل المضارع وتغيير الإعرابه من الرفع إلى الجزم وعلامته ثلاثة وهي السكون وحذف النون وحذف حرف العلة.

العوامل جمع من عامل، العامل هو الذي يؤدي إلى الرفع أو النصب أو الجزم أو الجر في آخر الكلمات وهو نوعان : الأول، عامل لفظي هو الذي يؤدي إلى تغيير أواخر الكلمات كحروف الجر أو الجزم أو النصب، نحو إن في العمل لذة ليست في البطالة. الثاني، عامل معنوي ويكون تجرد الفعل المضارع عن النواصب والجوازم ويتجرد المبتدأ عن النواصب، نحو الطبيب ماهر^٩. وأما الإعراب الفعل المضارع ثلاثة وهي : رفع (بشرط لا يدخل بحروف النواصب أو الجوازم)، جزم (قسمان، الواحد، يجزم فعلا واحدا والثاني يجزم فعلين فالأول يسمى الفعل الشرط والثاني يسمى جواب الشرط)

^٨ الغلاييني، جامع الدروس العربية...، ص. ١٧

^٩ طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، (بيروت: دار الكتب العلمية،

ونصب (قسمان الواحد، ينصب في نفسها والثاني ينصب لأن احتفاظ بحرف أن).

يجزم الفعل المضارع في حالتين وهي: الأول، إذا كان مسبوقاً بإحدى الأدوات الجازمة، نحو: (لم يلد ولم يولد) والثاني، إذا كان واقعا في جواب الطلب، نحو: (أحسنْ إلى الناس تستعبد قلوبهم)، وأما الأدوات الجازمة قسمان: الأول، يجزم فعلا مضارعا واحدا وهي: لم ولما ولام الطلبية ولا الطلبية، والثاني، يجزم فعلين وهي: يسمى أولهما فعل الشرط والثاني جواب الشرط، وأدوات الشرط الجازمة وهي حروف وأسماء، وأما الأدوات من حروف يعني: (إن وإذما) وأما الأدوات من أسماء يعني: (من وما ومهما وأي ومتى وأيان وأين وحيثما وأنى)^{١٠}.

وأما الإعراب الفعل المضارع في القرآن الكريم الجزء الثلاثين يتسم بالسكون ست عشر آيات ويتسم بحذف النون يوجد ثلاث آيات ويتسم بحذف حرف العلة يوجد سبع آيات. وأما معنى الفعل المضارع الذي دخل عليه عوامل الجوازم مثل: (لم يلد ولم يولد)، (لم) حرف جزم ونفي وقلب (يلد) فعل مضارع أصله (يولد) بحذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وفائدة كل حرف جزم (لم) في هذه الآية يعني: نفي يلزم الاستمرار على الفعل

^{١٠} محمود أحمد السيد، أساسيات القواعد النحوية، (دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠١١)،

المضارع (يلد ويولد)، فلمعنى في هذا مقام (لم يلد ولم يولد) يعني: نفي الله تعالى عن نفسه أن يكون والدا ومولودا حتى الآن. وقال الغلاييني (لم) للنفي المطلق فلا يجب استمرار نفي مصحوبها إلى الحال، بل يجوز الاستمرار، كقوله تعالى: (لم يلد ولم يولد).

هذا البحث هو بحث نوعي في دراسة النحوية بتصميم البحوث المكتبية، البيانات هو جوازم الفعل المضارع في القرآن الكريم الجزء الثلاثين. تنفيات جمع البيانات في هذه الدراسة هي بقراءة النص رتبيا ثم يكتب الباحث كل أشكال في الكتاب الذي يتضمن في مجموعة عوامل الجوازم، وأما مفضل القرآن الكريم الجزء الثلاثين لأنه تما وأكثر من الجزء الأخرى الذي إدخال بها عوامل جوازم ليختاره الباحث في هذا البحث.

ب. أسئلة البحث

يستند إلى خلفية البحث أعلاه يوجد المشكلات المثيرة للباحث وهي :

١. ما هي عوامل الجزم في القرآن الكريم الجزء الثلاثين؟
٢. ما هي علامات الإعراب فعل مضارع مجزوم في القرآن الكريم الجزء الثلاثين؟
٣. ما هي معنى الفعل المضارع الذي دخل عليه عوامل الجزم في القرآن الكريم الجزء الثلاثين؟

ج. أغراض البحث وفائدها

في هذا البحث، فإن الأغراض الذي يريد الباحث الحصول عليه هو الإجابة على أسئلة البحث أعلاه وبالنسبة للاستخدامات الأخرى التي يجب الحصول عليها في هذا البحث، وهي:

١. يصف عوامل الجزم في القرآن الكريم الجزء الثلاثين

٢. يقف على علامات الإعراب الفعل المضارع المجزوم في القرآن الكريم الجزء الثلاثين

٣. يقف على معنى الفعل المضارع الذي دخل عليه عوامل الجزم في القرآن الكريم الجزء الثلاثين.

في هذا البحث يريد الباحث أن تقدم نتائج هذا فوائد من الناحية النظرية والعملية وفي ما يلي الاستخدامات النظرية والعملية وهي من ناحية النظرية هذا البحث متوقع أن تكون نتائج مرجعا أو مدخلا لتطوير دراسات النحوية عام في اندونيسيا وخاصة في جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، ومن ناحية العملية هذا البحث متوقع أن يكون نظرة ثاقبة لطلاب اندونيسيا الذين يدرسون علم النحو.

د. تحقيق المكتبي

وبعد إجراء بحث و مراجعة العديد من المطبوعات لم يعثر على بحث كان هو نفسه بالتحديد سواء كان في شكل البحث أو أطروحة لكن هناك عدة مؤلفات علمية مشابهة لهذا البحث منها ما يلي:

١. بحث قام به ايغا زولياني، متخرج في كلية اللغة والفنون في قسم اللغة الأجنبية والأدب، جامعة الحكومية سمارنج، ٢٠١٩، بمبحث اعراب الفعل المضارع في القرآن الكريم جزء ست والعشرين إلى الثلاثين (دراسة نحوية) وهذا البحث يبحث عن اعراب الفعل المضارع من القرآن جزء ست وعشرين إلى ثلاثين.
٢. بحث قام به إثنين نضرح، متخرج في كلية اللغة والفنون في قسم اللغة الأجنبية والأدب، جامعة الحكومية سمارنج، ٢٠١٩، بمبحث عن حروف متقاربة الفعل في القرآن الكريم جزء الواحد إلى العشر (دراسة نحوية)، هذا البحث يبحث عن معاني الفعل والنتيجة إذا دخل حرف القد والسوق والسين وتاء التثنيث.
٣. بحث قام به هيني زوميرة (٢٠١٢) وألف شريفة (٢٠١٨) وديانة العليا (٢٠١٧) ومحمد جازاوور رحمان (٢٠١٧) في مجلة دراسة

وتعليم العربية يجرون البحث بمبحث فعل مضارع منصوب في الكتاب
رياض الصالحين.

وتتعلق علاقة الدراسات السابقة بالبحث الذي سيجريها الباحث
بدراسة النحوية والاختلافات في موضوع البحث.

هـ. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو التحليل الوصفي أي جمع البيانات
الوصفية التي سيتم مناقشتها في عدة مناقشات ثم بعد جمع البيانات من نتائج
جمع البيانات ثم يبحث الباحث على النحو بمناقشة جوازم الفعل المضارع التي
جمعت التحليل وفق منهج التحليل الوصفي.

في هذا البحث استخدم الباحث البحث النوعي باستخدام طريقة
التحليل الوصفي وفي هذا البحث النوعي يركز الباحث أيضا على البحث
المكتبي، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات من المصنفات العلمية
والكتب وما إلى ذلك.

١. موضوع البحث

مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي تعد المصادر الرئيسية التي سيناقشها الباحث، ومصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو القرآن الكريم الجزء الثلاثين.

٢. مصادر البيانات

المصادر الأخرى الذي يدعم هذا البحث هو الكتب والمراجع الأخرى وما إلى ذلك.

و. تنظيم البحث

الباب الاول : مقدمة، تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأغراض البحث وفوائد البحث وتحقيق المكتبي ومنهج البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني : البحث عن نظرية الجوازم والفعل المضارع في دراسة نحوية

الباب الثالث : البحث عن القرآن الكريم الجزء الثلاثين

الباب الرابع : البحث عن تحليل جوازم الفعل المضارع في القرآن الكريم الجزء الثلاثين

الباب الخامس : الخاتمة تحيط بنتائج البحث والإقتراحات